Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقبل أن نستمع الى قصة هـذه الهجرة من أم سلمة رضى الله عنها نشـير الى انه كان من بين المهاجرين عثمان بن عفان وزوجته « رقية » بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد قال فيهما رسول الله :

(انهما أول بيت هاجر فى سـبيل الله بعد ابراهيم ولوط عليهما السلام(٨٦)) .

وهذا يعنى أن أحدا من الصحابة لم يكن ينجو من الاضطهاد . حتى الرسول صـلى الله عليه وسلم وآل بيته .

وان الهجرة كانت قدر الجميع بلا استثناء .

من مقاصد الهجرة الى الحبشة :

وقد لخص المرحوم الشيخ محمد الصادق عرجون مقاصد هذه الهجرة فى أمور منها(٨٧) :

١ ـ البعد عن مواطن الفتنة فى الدين للذين لا يستطيعون رد الاعتداء عليهم .

٢ ـ البعد عن كل ما يثير العراقيل أمام الدعوة .. وقد كان بعض الصحابة لا يطيق صبرا على ما يلاقيه من أذى مثل سعد بن أبى وقاص الذى ضرب مشركا فشـج رأسه فى ظروف لا تمكن

(٨٦) مختصر سيرة الرسول للشيخ النجدى ٩ : ٩٣ عن الرحيق المختوم .
(٨٧) محمد رسول الله ١٠ وما بعدها بتصرف .